اي من جهة الابا او الامهات وكلمة لا زايدة لتاكيد النفي وقدم
الامر للقافية ق • تساوي عنزي غير خمس دراهم • قاله
ابو حيان لا يعرف قايله ولعله مصنوع قلت قاله رجل
من الاعراب في عبيد الله بن العباس رضي الله عنهما حين مر به
في البادية وهو يريد معاوية بن ابي سفيان وصدره •
نعوضني عنها غناي ولم تكن • وهو من قصيدة من الطويل
يمدح بها عبيد الله لاحسانه اليه بالف دينار مجازاة لما قراه
بذبح عنز لم يكن يملك غيرها ولم تكن تساوي غير خمس دراهم
والشاهد في قوله تساوي حيث ابرز الضمة على اليا للضرورة
ونظيره في الاسم • تراه وقد بز الرماة كانه • امام الكلاب
مصبغي الخد ق • اذا قلت علّ القلب يسلو قيضت •
هواجس لا تنفك تغريه بالوجد • هو من الطويل واصل علّ
لعل وفيها احدى عشر لغة عرفت في موضعها ويسلو من سلوت
عنه سلوا اذا برد قلبه من هواه وفيه الشاهد حيث اظهر
الضمة على الواو وقيضت جواب الشرط اي سلطت والهواجس
جمع هاجسة من هجس في صدري شي اذا حدس وهو مفعول
قيضت ناب عن الفاعل وتغريه من الاغرا وهو التحريض والضمير
فيه يرجع الي القلب والوجد شدة الشوق • شواهد النكرة
والمعرفة ظفهم • وما نبالي اذا ما كنت جارتنا •
ان لا يجاورنا الاك ديار • انشده الفرا ولم يعزه الي احد
وهو من البسيط والمبالات بالشي الاكتراث به ويروي
الا بابدال الهمزة عينا والجملة في محل النصب مفعول ما نبالي
وان مصدرية والتقدير ما نبالي عدم مجاورة احد غيرك
ايانا اذا ما كنت انت جارتنا فالحاصل اذا حصلت انت
المحبوبة فلا التفات لنا الي غيرك وكلمة ما زايدة والمعنى
حين كنت ويجوز ان تكون مصدرية والتقدير حين كونك
جارتنا

ق

ن

لع شواهد النكرة
ظفهم

جارتنا والا بمعنى غير وهو استثنا مقدم والمعنى ان لا يجاورنا
ديار الا انت يقال ما بالدار ديار اي احد وكذلك ما بها
دوري وهو فيعال من دررت واصله ديوار فقلبت الواو
ياء وادغمت اليا في اليا والشاهد في قوله اياك فانه اتى بالضمير
المتصل بعد الا والقياس المنفصل اياك وهذا شاذ للضرورة
وانكر المبرد وقوع هذا وانشد سواك ديار رقع • اعوذ برب
العرش من فية بغت • علي فما لي عوض الاه ناصر هو من
الطويل الفية الجماعة وبغت من البغي وهو الظلم والعدوان
وهي صفة لفية والتقدير من شر فية وعلي صلة بغت وعوض
ظرف لاستغراق المستقبل مثل ابدا الا انه مختص بالنفي وجا
الحركات الثلاث في ضاده والشاهد في قوله الاه حيث وقع
الضمير المتصل بعد الا وهو شاذ والقياس الا اياه • ظه •
وما اصاحب من قوم فاذكرهم • الا يزيدهم حبا الى هم • قاله زياد
ابن حمل التميمي وهو من قصيدة طويلة من البسيط قالها في اليمن
نازعا الي وطنه ببطن الرمث من بلاد بني تميم المعنى لست اصاحب
قوما فاذكر لهم قومي الا يزيدون انفس قومي حبا الي يدل عليه
ما وجدناه في اصل قصيدته • لم القَ بعدهم حيا فاخبرهم • الا
يزيدهم الي اخره وكلمة من زايدة وقوله فاذكرهم بالنصب لانه
جواب النفي ويجوز الرفع عطفا علي اصاحب وهم في قوله يزيدهم
مفعول اول ليزيد وحبا مفعول ثان له وهم الذي في اخر البيت
مرفوع لانه فاعل يزيد قال ابن مالك الاصل يزيدون انفسهم
ثم صار يزيدهم ثم فصل ضمير الفاعل للضرورة واخر عن المفعول
والذي حمله على ذلك ظنه ان الضميرين لمسمى واحد وليس كذلك
فان مراده انه ما يصاحب قوما فيذكر قومه لهم الا ويزيد
هولا القوم قومه حبا اليه لما سمعه من ثنايهم عليهم والشاهد
في فصل الضمير المرفوع لاجل الضرورة والقياس الا يزيد ونهم

قع

ظد

ابي يشتاقا[illegible]

Copyright ... Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)